عين الوجود هو النبي محمد ... زاكي المفاخر والرسول الصادق
المجتبى المختار افضل من بدت ... في الناس ايات له وخوارق
ولت بها الاحزاب لما اقبلوا ... في يوم بدر نحوه وتوافقوا
فكان كفا مده نحو العدا ... قوس دهاتيك الحصاة بنادق
ولقد دعا والقحط عم بلاده ... فحلا فجاوبه السحاب الغادق
وتتابع الاسبوع يهطل فارتوت ... ارض وسالت بالمياه خنادق
حتى استغاث الطالبون له وقد ... كادت تصب مع السيول صواعق
فدعى لهم فتقشعت عن ارضهم ... تلك الغمايم واستنار الشارق
واهتز من اجلال حضرته حرا ... وكذا المنبر بهدي يحن الوامق
ومشى فلان الصخر من اقدامه ... وبدت لمشيته عليه طرايق
طه الذي هو رحمة الرحمن كم ... سعدت به في العالمين خلايق
قد اظهر الحق المبين بنوره ... فينا واخفى باطلا هو زاهق
وافت اليه صلاة ربي دايما ... ابدا ومنه لسلام فايق
وتحية عبد الغني بها شدا ... فلكم بروض المدح صوت رايق
وسحايب الرضوان من ربي على ... ال النبي مدى الزمان دوافق
اهل السماحة والشهامة لم تزل ... كتب تخط بمدحهم ومهارق
شم الانوف لهم مكارم جمة ... ولهم معارف في التقى وحقايق
ولهم وقايع في الوغا مشهورة ... رفعت لهم فوق الرؤوس سناجق
من كل شعشاع الحسام ادرع ... دارت عليه من الوقار مناطق
تركوا الاعادي والسيوف كانها ... اطواقهم ومن النبال قراطق او
وصحوب الدنيا لقد قد ندبهم ... اوهل عن العصفور يعجز باشق
منهم ابو بكر رفيق المصطفى ... في الغار وهو له الصديق الصادق
ثم الذي سموه بالفاروق اذ ... بين الهداية والضلالة فارق
وكذاك عثمان بن عفان الذي ... كني بذي النورين عنه فطابق
وعلي المقدام في يوم الوغا ... وله لواء بالمعارف خافق

والتابعون لهم

والتابعون لهم بخير كلهم ... اهل الرشاد بهم يفوز اللاحق
سلكوا على سنن النبي فادركوا ... شاو الكمال ولم يعقهم عايق
طول المدى من غير شوب نهاية ... ما التذ من عرف الخمايل ناشق

حرف الكاف

صب يحيل وداد كم متمسك ... وبطيب نفحة ذكركم متمسك
ولكم بقية مهجة في حبكم ... لا تستطيع لها السوى تملك
يا ساكني البلد الحرام ونايلي ... تلك الخيام وحيث ذاك الدكدك
هل عطفة هل رقة هل رحمة ... قلبي يكاد من التباعد يهلك
ولو استطعت مع النسيم لجئتكم ... ومع البروق اذا الدجا محلولك
لكنها الاقدار ليس بغيرها ... احد يطيق من الورى يتحرك
رحل الخليط وما شعرت وكان لي ... شغل بهم عنهم فماذا املك
بالله يا ريح الصبا انت الذي ... تسري على تلك البقاع وتسلك
اني احملك الرسالة للحمى ... حيث النياق تقر فيه وتبرك
بلغ سلامي اهل كاظمة على ... مقدار اشواقي التي لي تملك
وادخل الى حرم النبي مقبلا ... من اي باب شئت نعم المسلك
واقرا تحياتي محلبه وقل له ... عبد يحن للاسامر ولك
لا زال يقعده الهوى ويقيمه ... والخط منه من الرجية اخلك
اودى به طول البعاد وقلبه ... ابدا باذيال الرجا يتمسك
يا سيدي لكونني يا من جاءنا ... بالحق يمحق باطلا ويدكدك
يا خير خلق الله يا نور الهدى ... يا من به يسمو الانام وتنسك
يا صاحب الاسرار من حرم الى ... حرم بليل جنحه محلولك
يا ابن الذبيحين الذي شرفت به ... عرب على عجم ومنا فتنسك
يا من هو المبعوث في الدنيا لنا ... ولكل خال صادق لا يافك
والمرسلون جميعهم نوابه ... في كل عصر يا الذي هو امسك
انت المرجى عند كل ملمة ... بك ما توسل للمقاصد يدرك

Copyright © King Saud University